وانما خص بيان اقسام الاجسام بالذكر في العنوان ولم يتعرض لغيره مما
ذكر فيها كبيان استدارة اشكال البسايط وترتيبها وكيفية نضدها في
غير ذلك بناء على ان المراد ببيانها بيانها على وجه يتضمن بيان بعض
احوالها او تنبيها على ان الاصل في المقدمة والحري بان يذكر فيها هو ذلك
البيان لكونه متضمنا لافراز الاجسام البسيطة التي هي موضوع الهيئة من بين
الاجسام المفيد للطالب بصيرة فيما يطلبه وتعريفها الذي هو من المبادي
التصورية وتقسيمها الذي قيل انه من المبادي التصديقية واما استدارة
الاشكال والترتيب وكيفيته فالاليق ان يذكرها في المقاصد وانما ذكرها
في المقدمة اما الاستدارة فلان التفصيل بعد الاجمال اوقع في البيان ولانه
اراد ان يشير الى برهانه اللمي الذي يذكر في الطبيعي لكونه اخف و
اخصر من البرهان الاني الذي يذكر في التعاليم وبهذا الاعتبار لا يكون
من المقاصد واما الترتيب وكيفيته فتبعية ذكر الاستدارة واما ذكر
انه ليس وراء الفلك الاعظم شيء لا خلاء ولا ملاء وان ما يطلق عليه اسم
العالم فليس فيهما كثير فايدة فكانه انما تعرض لهما اعانة على تتميم تخييل
كرة العالم واعلم ايضا ان التعريف لاقسام المركبات استطرادي ليس له فايدة
يعتد بها في هذا الفن **المقالة الاولى** في بيان هيئة الافلاك التي هي
كراة متحركة بالذات على الاستدارة دايما وما يتعلق بها من الكواكب والحركات
والدواير والقسي وما يعرض للكواكب في حركاتها وانما قدم البحث عن
العلويات لكونها اشرف من السفليات وهي خمسة ابواب الاول في
هيات الافلاك والكواكب ويعرف فيه عدد الافلاك والسيارات واما
الثوابت فغير محصورة والمرصودة منها الف وخمسة وعشرون الا ان

٣

ثلثة منها يسميها بطلميوس بالصغيرة لا يعد منها ولذلك اشتهر بينهم
ان المرصودة الف واثنان وعشرون وقال عبد الرحمن الصوفي انها
الف وخمسة وعشرون نظرا الى ان الصغيرة مرصودة ايضا الثاني
في حركات الافلاك كلها او جملة ويندرج فيه معرفة بعض الاوضاع الثالث
في الدواير الدايرة سطح مستوي يحيط به خط مستدير يمكن ان يفرض
في داخله نقطة يكون البعد بينها وبينه واحدا في جميع الجهات وقد
يطلق الدايرة على ذلك الخط المحيط ايضا الرابع في القسي والقوس قطعة
من محيط الدايرة الخامس فيما يعرض للكواكب السبعة السيارة في حركاتها
من الاسراع والابطاء والعرض والاستقامة والاقامة والرجوع والا
التي بينها وبين الشمس والخسوف والكسوف واختلاف التشكلات
النورية للقمر وتوسط الاوج الاول لعطارد بين اوجه الثاني ومركز تدويره
والكوكب جرم كري مركوز في الفلك منير في الجملة وما يتصل بذلك من
بيان مقادير انصاف اقطار التداوير ومراكز الافلاك المعدلة للمسير و
نقطة المحاذاة والذروتين الوسطى والمرئية وابعاد المراكز بعضها
عن بعض ومواضع الاوجات والجوزهرات ويستفاد من هذا
الباب ايضا معرفة الاوضاع كما ستقف على تفاصيل جميع ذلك ان شاء
الله تعالى والوجه في حصر هذه المقالة في الابواب الخمسة بعد ما عرفت
من ان الهيئة عبارة عما ذكرناه انه المذكور فيها اما ان يكون بحثا عن
الحركة الكلية او لا الاول هو الاول والثاني هو الثاني اما ان يكون
بحثا عن الحركة او عما يتعلق بها الاول هو الثاني والثاني اما ان يكون
بحثا عن السطوح او عن الخطوط الاول الثالث عما يلزم منها او عما ينضبط

تباطات

Copyright © King Saud University